

شرح الكافي }07} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. العاقبة للمتقين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين وشهاد ان
محمد عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين عملوا بكتاب ربهم وبسنة نبيهم حتى اتاهم اليقين رضي الله تعالى عنهم
وارضاهم ومن اختفى اثرهم وصار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:21

اولاً نحمد الله سبحانه وتعالى ان وفقنا الى العودة لنواصل دراسات هذا الكتاب الجليل القدر الكافي للامام ابن قدامة العالم العلم
الجهيز الذي شغل عصره وفكره ونسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا على اتمامه - 00:00:41

وان يوفقنا كذلك الى ان نكون من طلاب العلم الذين يعملون بما يتعلمون فان من عمل بما علم او اورثه الله سبحانه علمنا لم يعلم وكنا
قد قطعنا شوطاً لا بأس به من هذا الكتاب في جزئه الاول الذي يمثل في احد طبعاته ستة ادلة - 00:01:04

وفي بعضها اربعة اخذنا كتاب الطهارة بجميع انواعها تناولنا جملة من المسائل الكبرى والصغرى المسائل وفروعها الا القليل ثم انتقلنا
إلى كتاب جليل القدر الا وهو الركن الثاني من اركان الاسلام الصلاة - 00:01:31

عرفنا ان الصلاة قد ثبتت مشروعيتها وفرضيتها لكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم العلماء وان الصلاة تشتمل على
جملة من الاحكام منها ما هي اركان لا تسقط لا سهوا ولا عمداً كما اغتننا قراءة الفاتحة الركوع الرفع من السجود على الاعضاء السبعة -
00:01:54

إلى اخر ذلك واخذنا ايضاً ما هي من شروط الصلاة. ومن تلکم الشروط الطهارة من الحديث. الطهارة من النجس. وكذلك ايضاً ستر
العورة والنية واستقبال القبلة وكل ذلك قد اشتمل على جملة ايضاً من المسائل الكلية والجزئية وكان اخر ما انتهينا اليه - 00:02:20

ان وصلنا الى ما يكره في الصلاة لاننا اخذنا ما يجب. والذي يجب قد يكون ركناً وقد يكون واجباً الواجب ايضاً فيه قد يكون فيه
خلاف بين العلماء هناك من يوجبه هناك من يرى انه سنة وهناك من الشروط التي لا تسقط - 00:02:45

كما هو معلوم واخذنا من السنن كايضاً التعود ودعاء الاستفتاح وما زاد على ايضاً بعظ الداعية في الركوع سبحان رب العظيم مرة
واحدة عند من يوجبه كالحنابلة وقولك في السجود سبحان رب الاعلى وبين السجدتين - 00:03:05

والآن ننتقل الى ما يكره في الصلاة ومعنى يكره في الصلاة انك لو اخللت به لا تفسد صلاتك ولكن الاخلال به انما ينقض. وغالباً ما
يكون سبب ذلك النقص او الحركة انما هو بسبب قلة الخشوع - 00:03:25

ولذلك الله سبحانه وتعالى اثنى على الخاشعين في صلاتهم. فقال سبحانه وتعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
وايضاً قال سبحانه وتعالى في سورة البقرة واستعينوا بالصبر والصلوة. وانها لكبيرة الا على الخاشعين - 00:03:47

الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون نبدأ ان شاء الله في هذه الليلة فيما يكره فعله في الصلاة ومعنى يكره فعله ان
المستحب ان لا يفعل لكن لو فعلته لا يبطل صلاتك - 00:04:09

ولكن هذا قد يدخل بها نقصاً على اختلاف بين العلماء باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكمان
على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً - 00:04:26

قال الامام المصنف رحمة الله تعالى كتاب الصلاة قال باب ما يكره في الصلاة. يعني باب تذكر فيه المسائل التي يكره فعلها في الصلاة وهذه المسائل سبعة المؤلف جملة منها سيذكر واهما كالالتفاتات في الصلاة مثلا - 00:04:50

الى غير ذلك من المسائل التي لا نزد ان نسبق المؤلف فيها فهو سيعرضها وبعضها يحتاج الى ان نزيد عليها ان نزيد على ما في كتاب وبعضها يحتاج الى بيان وتوضيح ونحن دائمًا في درسنا نحاول ان تكون وسط لا نتوسع كثيرا حتى - 00:05:11

لا يذهب الوقت ولا ايضا او جز لتكوين العبارات والاحكام والمسائل الواضحة قال رحمة الله تعالى يكره الالتفاتات لغير حاجة اذا يكره الالتفاتات لغير حاجة. الالتفاتات ايها الاخوة يعني ليس جزءا واحدا. قد يلتفت يلتفت الانسان كله ان - 00:05:31

تجير برأسه وصدره فهذا يبطل الصلاة. ربما يستدير ايضا بجميع بدن فيجعل ظهره الى القبلة فهذا يبطل الصلاة. ما يريد المعلم ما يكره في الصلاة من الالتفاتات هو ان يلتفت الانسان وهو ثابت في مكانه - 00:05:54

ويلوى عنقه هكذا وهكذا هذا مكرر لف لف لكن لو فعله الانسان لا تفسد صلاته ايضا ذكر المؤلف فيه حديثا او اكثر وسنشير الى ايضا بيان احد الحديثين الذين يذكرونها المؤلف ونعمل عليه لانه يحتاج الى بيان كعادتنا في بيان بعض الاحكام - 00:06:14

اذا القصد بالالتفاتات البسيط الذي يلتفت به الانسان كما حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الشعر الذي ذكره المؤلف بايجاز ونقف عنده ان شاء الله ونبه ما يتعلق بالموضوع. اذا بعض الناس لو رأى شخصا ما - 00:06:38

رأى مال برأسه الى اليمين او الى اليسار قال له بطلت الصلاة كلها يعني ليس للانسان ايها الاخوة ان يحكم بأمر الا عن علم ورويه. فليس له ان يقول هذا حلال وهذا حرام الا عن علم - 00:06:58

وليس له ان يقول هذا ان يقول هذا يبطل صلاتك وهذا لا يوصلها الا ان يكون عن بينة اذا الالتفاتات علامة على عدم خشوع القلب وايضا هناك سبب اخر يذكر في ذلك - 00:07:14

قال لان عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن التفاتات الرجل وهو في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة الرجل حديث صحيح. انظروا ايها الاخوة الشيطان احرص ما يكون - 00:07:31

هو لا يستغل الا باطلال المسلم لان من ظل فلا يعني به ولذلك يكيد انه قد يضل المسلمين ولكن المصيبة الكبرى التي تقف امامه اذا عاد المسلم الى الله سبحانه وتعالى واناب - 00:07:53

فهذا هو الذي يغطي الشيطان. والشيطان يعلم بان الوسيلة التي تتم فيها المناجاة بين العبد وبين ربها الصلاة. ولذلك جاء في الحديث اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد - 00:08:10

فالشيطان يحاول ان يشوش على الانسان ان يلقي في نفسه الوساوس ان يشككه في بعض الاركان والواجبات فيشوش عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين لنا المخرج من ذلك وقد مر بنا عندما درسنا سجود السهو وستأتي ايضا مسائل كثيرة في كتاب الاماامة - 00:08:26

اذا اختلاف يختلس به الشيطان ما معنى اختلاف ولماذا ربط بالشيطان اختلاس معناه انما هو اخذ الشيء بسرعة يعني انتم تعلمون السرقة تكون على خفية يعني السارق هو الذي يسرق الشيء بخفيه. ولذلك اشترط العلماء في الخطأ ان يكون ماذا في حرز وان يكون الحال - 00:08:49

له اوصاف كذا هكذا هذا الذي يختلس هو الذي يأخذ الانسان بسرعة. فالانسان يختلف لماذا الشيطان لانه جاء في الحديث ان الله يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يزال مقبلا على العبد في صلاته ما لم - 00:09:14

يلتفت وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه سبحانه وتعالى اذا الشيطان اذا جاء الى الانسان لا يستطيع ان يؤثر عليه وهو ينظر الى موضع السجود وهو خاشع ذليل - 00:09:40

مستقيم بين يدي الله سبحانه وتعالى ولكن عندما يبدأ في التساهل وكثرة الحركة ويلتفت هنا وهنا ينفذ الشيطان وهو بذلك يحاول ان يغير به اذا الشيطان يكيد ان يقبل الله سبحانه وتعالى على عبده وهو في الصلاة - 00:09:58

فاذا ما التفت سر الشيطان بذلك فوجدها فرصة ليضيع عليه ذلك الثواب فكانه يختلس منه فضيلة والاجر فالله تعالى ينصرف عنه

في ذلك المقام لماذا هذا الالتفات كان مكروهاً؟ لانه اولاً يؤدي الى نقص الخشوع. وقد سمعتم الايات التي ذكرنا فيها الخشوع -

00:10:18

ثواب المرأة ايها الاخوة يزداد وينقص بحسب خشوع المرأة في الصلاة. ولذلك قال العلماء الصلاة بلا خشوع كالجسد بلا روح. فالخشوع امره مهم ايها الاخوة اثنين متوازيين في المسجد. احدهما لا يتحرك -

00:10:43

ان على رأسه الطيب والآخر تراه يرفع يديه ويحرك وينظر في الساعة ويقدم ويؤخر ويتمايل هنا وهنا الى اخره ذلك مما يرى فمن هنا نأتي الى الفرق هذا خشع قلبه فشقى فخشت جوارحه كما جاء في الحديث في حديث او في اثر امام -

00:11:03

عمر انه من برجل يتحرك كثيراً فقال لو خشع قلب هذا لخشت جوارحه. جوارحه والحديث فيه كلام اذا الامر الاول ان ان هذا مكروره لانه ينقص به مال خشوع المصلي. الامر الآخر -

00:11:23

انه يكون سبباً في ترك توجه الانسان الى القبلة ببعض بدنه الا ترى فرقاً بين انسان يتوجه نحو القبلة بكله وبين انسان اخره فهو اذا انصرف انصرف جزء من وجهه عن القبلة -

00:11:43

فهو يختلف عمن يصور، لكن المؤلف رحمه الله تعالى سيذكر ان ذلك يجوز للحاجة كما حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذكره المؤلف بایجاد حاول ان نقف عنده -

00:12:00

قال ولا تبطلوا الصلاة به ما لم يستدر بحملته. ما لم يستدر بحملته يعني بحملة بدنه. او يستدير كلها فيجعل ظهره الى القبلة. لماذا؟ تبطل صلاته لأن استقبال القبلة ايها الاخوة شرط من شروط صحة الصلاة -

00:12:17

والله سبحانه وتعالى يقول قد نرى تقلب وجهك في السماء. فلنولينك قبلة ترضاهما فولي وجهك شطر المسجد الحرام. اذا اقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة فإذا ترك الانسان ذلك الشرط بطل صلاته. نعم -

00:12:36

قال ولا تبطلوا الصلاة به ما لم يستدر بحملته او يستدير القبلة قال ولا يكره ولا يكره للحاجة. ولما يكره للحاجة. لقد تراقب مثلاً عدوه. قد تراقب طفلاً تلتفت اليه -

00:12:53

يخشى ان يقع مثلاً في النار او في كذا ربما راقبت اعمى تخشى عليه الى غير ذلك ربما التفت لانك ترى حية او نحو ذلك مما يضر بك وهذه امور فعلتها للحاجة. ففرق بين ما تعلمه للحاجة وبينما تعلمه دون سبب ولا حاجة -

00:13:11

قال ولا يكره للحاجة لأن سهل ابن الحنظلية قال جعل رسول الله صلى الله لا نقف هنا لأن سهل بن الحنظلية سهل بن الحنظلية هذا هو سهل ابن الربيع والحنظلية هو امه هي امه -

00:13:31

نسب الى امه وهي ايضاً صحابية سهلة بن الحنظلية اختلف باسم ابي هل هو الربيع لكن نحن لا ندخل في هذه الامور المتعلقة بعلم الجرح والتعديل والرجال لأن هذا يأخذه منا وقتاً كثيراً لكن يكفي -

00:13:48

انه اختلف في اسم ابيه. اما هذه فهي امه. نعم يا ما سهل ابن الحنظلية رضي الله عنهمما قال جعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلى وهو يلتفت الى الشعب. جعل يصلى اي اخذ يصلى -

00:14:03

وهو يلتفت يعني وهو في صلاته يعني دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة. ولكن يلتفت ينظر الى الشعب كان يفعله عليه الصلاة والسلام لسبب لانه يتضرر قلوب ذلك الفارس -

00:14:21

الذى كان يحرص المؤمنين هو الذى انتدبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لمهمة جليلة هنا قال يلتفت وذكر الشعب ما هو الشعراً؟ الشعب هو الطريق بين جبلين. فانت ترى الممر بين جبلين يسمى -

00:14:38

والاوسع منه انما هو الوادي الذي تسيل فيه المياه الكثيرة المؤلف اوجز الحديث ذكر رواية ابي داود الموجزة وهناك رواية مفصلة في ابي داود في موضع اخر في الجهاد عند النسائي -

00:14:56

وربما عند غيرهما قال جعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلى وهو يلتفت الى الشعب قال وكان بعث انس ابن ابي انس بن ابي مرثد طليعة رواه ابو داود رحمه الله ما معنى طليعة يتطلع يعني ارسله فارساً لينظر الى -

00:15:12

هذا اولاً ايها الاخوة حصل يوم حنين. وانت تعلمون بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فتح الله تعالى عليه فعاد الدار اسلام بعد

ان كانت دار كفر. اذا جاء نص الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:15:35

فتحت مكة وبعد مكة اتجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزو هوداد التي تعرف بغزوة حنين والتي قال الله تعالى اليها بقوله ويوم حنين اعجبتكم كثركم فلم تغنى عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتهم الدليل - 00:15:55

ربما لم يكن المؤمنون بكثرة زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل تلك الواقعة ولكن ربما كانت بعض النفوس قد اخذها ماذا كثرة العدد فظنوا انهم لا يهزمون من كثرة - 00:16:15

وربما ما نسي البعض وغاب عنه مع قوة ايمانهم ويقينهم بالله سبحانه وتعالى ربما عجب عن افكار بعضهم ان النصر من الله تعالى وما النصر الا من عند الله. ان ينصركم الله فلا غالب لكم. انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة - 00:16:31

الدنيا ويوم يقوم الاشهاد اذا هؤلاء هذا حصل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختار رجلا وركب فرسا فذهب وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبقى في الشعر - 00:16:51

فكان ذلك الحارس قد صعد الجبل فبقي ليته يحرص يرقب الاعداء لان هوداد خرجت عن بكى في يعني خرجوا جملة ومعهم ظعونهم نساؤهم ومعهم ايضا ماشية بجميع انواعها كما تركوا شيئا - 00:17:07

فلما ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم وقال تلك غنية للمؤمنين ان شاء والله غدا وهذا ما تحقق بعد ذلك نعم اهتزت صفوف المؤمنين ولكنهم عادوا فثبتوا وعادوا الى الله سبحانه وتعالى فتحققوا - 00:17:27

لهم النصر وتحقق ايضا لهم الظفر بالاعداء وكذلك ايضا حصلوا على الغائم. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل فارسا ليحرس في ذلك المقام فكان يصعد على الجبل فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی باصحابه صلاة الغدا - 00:17:47

قبل الصلاة قال هل جاء فارسكم؟ قالوا لا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی ويلتفت نحو الشعير ينظر هل جاء الفارس او لا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته سأله اصحابه مرة اخرى هل جاء فارسكم - 00:18:09

قالوا لا. قال ابشروا قبل فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف فعل فاخبره بأنه صعد الجبل وانه بقي عليه فقال هل تركت فقال لا الا نزلت لاداء الصلوات. انظروا اهمية الصلاة التي نحن نتكلم عنها اليوم لقضاء حاجة. اما ببول او غاية - 00:18:30

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجبت لا عليك الا تعمل بعد هذا. يعني وجبت لك الجنة بسبب عملك ومن هنا جاء في الحديث الصحيح ايها الاخوة عينان لا تمسهما النار - 00:18:54

عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرص في سبيل الله. ولذلك من السبعة الذين يظلهم الله تعالى في ظله رجل ذكر الله خاليها ففاضت عيناه. فما اجمل ايضا ان تقipض دموع المؤمن فتسيل على وجنته - 00:19:10

متى خوفا من الله سبحانه وتعالى وخشية منه اذا هذا حرص في سبيل الله فضحى بنفسه لانه يحرص المؤمن فقام على رعايتها لهم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه - 00:19:29

وسلم واخبره بأنه ثبت في مكانه. وانه لم يتحرك الا ليؤدي ركنا من اركان الاسلام. الركن الثاني الا وهو الصلاة وانه ينزل احيانا اضطرارا ليقضي حاجته. اما ما عدا ذلك فهو ثابت ينظر بعينيه يراقب - 00:19:45

فجاء بخبرهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قال نظرت في الشعبين. يعني ليس في شعب واحد نظرت في الشعبين والحديث طويل وفيه كلام كثير لكن نحن اشرنا الى ما يتعلق بذلك. نعم - 00:20:05

قال وقال ابن عباس رضي الله عنهمما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يلتفت يمينا وشمالا. لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلتفت الا للحاجة ولذلك كان يقول سووا صفوفكم فاني اراك من وراء ظهري. اذا رأينا ايها الاخوة بان الالتفات في الصلاة انما هي - 00:20:21

ان ما هو غنية من غنائم الشيطان هو اختلاف يختلسه الشيطان من صلاة الرجل السرقة وانه يقدم على الانسان عندما يلتفت. اما قبل ذلك فيكون الله تعالى مقبلا عليه. فلا مجال ولا منفذ ولا طريق للشيطان اليه - 00:20:47

يا ما التفك وجد الشيطان طريقة اليه فاراد ان يحرمه تلك الفضيلة. هذا هو ديدن الشيطان وهذا منهجه يريد اغواء المؤمنين لكن الله

سبحانه وتعالى فتح باب التوبة ودعا المؤمنين إليها مهما كثرت خطاياهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا - 00:21:04

من رحمة الله قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يلتفت يميناً وشمالاً ولا يلوي عنقه خلف ظهره رواه النسائي رحمه الله
يلوي عنقه خلف ظاهره. لا يقول هكذا لا يلتفت هكذا او هكذا. لكن يعني لا ينبغي للمسلم ان يفعل ذلك الا - 00:21:24

حاجة مع تعطيك ان تخشى عليه تخشى على بضاعة لك تخشى ان تمتد اليها يد وتارك فربما ترقبها وتلتفت اليه اما من غير حاجة فلا
ولا تنسوا ايها الاخوة بان الالتفات يضعف الخشوع ينقص الخشوع وخشوعك في الصلاة - 00:21:46

ثوابك فيه. فكلما كنت خائفاً في الصلاة حصلت على ثواب واجر اعظم. وكلما قل الخشوع قل ولذلك ترى الناس يتفاوتون في
درجاتهم في الصلاة قال رحمة الله تعالى ويكره رفع البصر - 00:22:06

ويكره رفع البصر في الصلاة قال ولا لما سكت قال لما روى البخاري من هو؟ قال البصر المؤلف كما تعلمون ايها الاخوة من العلماء
الكبار. فهو قد يعطينا عبارات مجملة هذه العبارات يعني - 00:22:24

يبشرنا بان نشير الى بعض المسائل لان رفع البصر لا يخلو اما ان ترفع بصرك في الصلاة وخارجها فخارج الصلاة لك ان ترفع بصرك في
اي مكان لكن هناك امران في الصلاة وفي حالة الدعاء - 00:22:42

ونبدأ اولاً في رفع البصر في الصلاة هل يجوز رفع البصر في الصلاة او لا اولاً رفع البصر في الصلاة ايضاً كالالتفاتات نسيت ان انبه اجمع
العلماء على انه يكره الالتفاتات في الصلاة بغير حاجة باجماع العلماء - 00:22:59

وأجمعوا كذلك على انه يكره رفع البصر الى السماء في الصلاة لغير حاجة اذا ما حكم رفع البصر الصلاة حكم ذلك مكروه وقد جاء في
ذلك الحديث الصحيح الذي في الصحيحين وفي غيرهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم اشار الى ان من يفعل ذلك - 00:23:18

او لتخطفن ابصارهم ورفع البصر ايها الاخوة لماذا؟ هو فيه اولاً نوع من الانحراف عن ان المصلى ينبغي ان يتوجه الى قبلته فاذا رفع
رأسه الى السماء يكون قد اتجه بوجهه او بجزء منه الى السماء والسماء ليس جهة القبلة وانما جهة القبلة - 00:23:44

هو ماذا هو وانما جهة الصلاة هي القبلة. فولي وجهك شطر المسجد الحرام ولنولينك قبلة ترضاها يبقى بعد ذلك في حالة الدعاء اذا
يكراه للمصلى ان يرفع بصره الى السماء لماذا؟ لان فيه ايضاً ذهاب شيء من - 00:24:07

خشوع وفيه ايضاً اتجاه ايضاً الى في بعض بدنـه الى غير القبلة. هذا هو السبب الثاني نأتي بعد ذلك في حالة الدعاء هل له ان يرفع
بصره الى السماء؟ هذه قضية ايها الاخوة انا دائمـاً انبه على بعض الامور التي لها علاقة في العقيدة - 00:24:31

لانه ربما يقف ببعضنا مثلاً على كتاب على امام جليل له مكانـته كالحافظ ابن حجر فيقرأ في كتابـه فتح الباري الذي قيل عنه اذا جاء
نهر الله بطل نهر ماطل بالنسبة لابن حجر فيجد انه يقول يجوز للانسان او العلماء اختلافـوا في ذلك فمنـهم من قال - 00:24:54

يرفع بصره الى السماء في الدعاء ومنـهم من قال يتوجه ماـذا الى القـبلـة ولكنـه عـلـلـ بـانـ جـهـةـ الدـعـاءـ هيـ السـمـعـ هـذـاـ هوـ الذـيـ يـنـبـهـ اـلـيـهـ.
الحقيقة ان ما هو جـهـةـ الدـعـاءـ انـمـاـ هوـ اـنـ تـتـجـهـ اـلـىـ القـبـلـةـ - 00:25:14

ترفع يديك في بعض الموارد لكن تتجـهـ الى القـبلـةـ. اذا عـلـيـنـاـ ايـهاـ الـاخـوـةـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـامـورـ الـعـقـيـدـةـ انـ نـكـونـ دائمـاـ عـلـىـ حـذـرـ منـ بـعـضـ
الـامـورـ لـانـنـاـ كـلـنـاـ وـرـبـمـاـ تـذـلـ بـعـضـ اـقـدـامـ الـعـلـمـاءـ الـكـبـارـ وـرـبـمـاـ يـأـتـيـ عـالـمـ فـيـقـلـدـ غـيـرـهـ فـيـتـأـثـرـ بـهـ.ـ كـمـاـ - 00:25:31

ترون الـامـامـ الشـوـكـانـيـ تـأـثـرـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ لـمـاـذاـ؟ـ لـانـهـ نـقـلـهـ عـنـ الـامـامـ الـقـرـطـبـيـ.ـ وـالـامـامـ الـقـرـطـبـيـ ربـمـاـ نـقـلـ عـنـ غـيـرـهـ فـوـقـعـ فـيـ بـعـضـ فـقـدـ
يـحـصـلـ الـامـامـ لـكـنـ لـيـسـ مـعـنـىـ هـذـاـ ايـهاـ الـاخـوـةـ اـنـ اـجـدـ عـلـىـ الـحـافـظـ اـبـنـ عـاـبـرـ بـعـضـ الـامـورـ - 00:25:51

كلـمـ خـطـائـونـ لـمـنـ الـمـعـصـومـ؟ـ الـمـعـصـومـ هـوـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ معـ انهـ ذـكـرـ الـعـلـمـاءـ انهـ تـجـوزـ عـلـيـهـ الصـفـائرـ فـاسـتـغـفـرـ لـذـنـبـكـ
اـذـ لـيـسـ مـعـنـىـ هـذـاـ نـقـلـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ حـصـلـ مـنـهـ بـعـضـ الـامـورـ اوـ الـامـامـ الـنـوـوـيـ اـنـيـ خـلـاـصـ اـعـجـزـ كـمـاـ يـذـهـبـ بـعـضـ - 00:26:08

بـالـعـلـمـ هـدـاـهـمـ اللـهـ فـيـقـولـ هـؤـلـاءـ اـخـطـأـوـاـ فـيـ بـعـضـ مـاـ تـرـىـ الـعـقـيـدـةـ.ـ اـنـتـ وـاـزنـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ اـولـئـكـ الـعـلـمـاءـ الـاعـلـامـ.ـ الـذـيـنـ اـفـنـواـ اـعـمـارـهـ
وـقـضـواـ حـيـاةـ فـيـ خـدـمـةـ هـذـاـ дـيـنـ.ـ مـاـ الـذـيـ قـدـمـهـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ خـدـمـةـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ـ شـرـحـ اـعـظـمـ كـتـابـ
بـعـدـ كـتـابـ اللـهـ وـشـرـحـهـ وـاعـظـمـ - 00:26:29

كتاب لذلك الكتاب اذا هو امام جليل وترك من المؤلفات ما ينفي على مئة وخمسين مؤلفا اذا علينا ايها الاخوة ان ننزل العلماء منزلتهم
وان نقدرهم ولكننا نحن طلاب العلم ننبه الى بعض المسائل لاستفادة جميعا منها - 00:26:49

ولنعلم باننا لا نقول بان فلان لا يخطئ. لا انما الذي لا يخطئ هو الذي نزل عليه الوحي اذا ولذلك ترون الصحابة انفسهم وهم خير من
هؤلاء جميعا اختلفوا في مسائل. اذا يحصل ذلك ولذلك الله تعالى يقول - 00:27:06

ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. اذا يكره له ان يرفع بصره الى السماء لاتفاق العلماء واما في الدعاء فايضا ينبغي ان
يتجه نحو القبلة هذا هو الاولى له - 00:27:24

قال ويكره رفع البصر لما روى البخاري رحمة الله ان انس رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما بال
اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم - 00:27:41

اذا اشتد قوله في ذلك حتى قال يعني اشتد قال الرسول صلى الله عليه وسلم اخذه الحناة والشدة وانت علمون بان الرسول صلى
الله حتى في خطبه يوم الجمعة وغيرها يعني يشتد في خطبه بحيث يعلو صوته يرتفع صوته كأنه - 00:28:01

انظروا جيش يقول صبحكم ومساكم ولكن يحصل ذلك اذا ارتكبت ماذا اذا ارتكبت معصية من معاشر الله سبحانه وتعالى نتركها
انتهكت حرمة من حرمات الله تجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغضب مع ان رسول الله صلى الله سبحانه وتعالى قد اعطاه الله سبحانه وتعالى
من الخلق - 00:28:19

لو وزع على الامة لكتفهم خلقه القرآن يكفي انه كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كان خلقه القرآن والله تعالى يقول وانك لعلى
خلق عظيم. وتعلمون ما من ان القصص التي تاري الصحابة وقاموا وارادوا ماذا ان يفتکوا بمن فعل بعض تلك الاعمال وهو عليه
الصلاوة والسلام يردد لهم - 00:28:39

يدعون للحكمة حتى ذلك الخارج الذي يقول له اعدل يقول ويحك اذا لم اعدل فمن يعدل الله امنني على وحي السماء وعلى فكيف لا
اعدل هناك امور كثيرة لنا لا نريد ان نخرج كثيرا عن الدرس لكن احيانا بعض الاحاديث تجرنا الى بعض المسائل - 00:29:02

قال فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهي عن ذلك او لتخطفن ابصارهم لينتهي عن ذلك او لتخطفن ابصارهم قال رحمة الله تعالى
ويكره ان يصلی تعلمون بأنه ولذلك قال بعض العلماء في غير المذاهب الاربع باطن رفع - 00:29:24

البصر الى السماء لا يجوز قالوا محرم اخذوا من الحديث او لتخطفن تختطفن ابصارهم لان خطف البصر انما يكون على ارتكاب
محظور لكن الصحيح ان ذلك لا يبطل الصلاة ولكنه يكره ذلك الفعل لان الانسان في هيئة المصلي ومتوجه الى القبلة ولكنه -
00:29:47

رفع رأسه الى السماء قال ويكره ان يصلی ويده على خاصرته. اولا لاحظوا ايها الاخوة هذه الصلاة التي هي الركن الثاني بعد
الشهادتين الوسيلة التي تكون فيها مناجاة العبد فانت عندما تأتي الى هذه الصلاة في كل خطوة تخطوها ترتفعها درجة - 00:30:07
واخرى تضعها درجة. واذا جلست في المسجد فانت في حكم المصلي. ولذلك ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال الا ادلكم
على ما ينسى الله تعالى به الخطايا ويرفع الدرجات؟ قالوا بل يا رسول الله - 00:30:34

قال اسباغ الوضوء على المكاره. انظروا اتباع الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم
الرباط فذلكم الربا. وفي الحديث الآخر انظر الى اهمية الصلاة. بشر - 00:30:52

جائين بالظلمات الى المسارب النور الثاني يوم القيمة. هذا الذي يمشي يتوضأ في الشوارع ربما يميل او قسمل رجله في هذه الحفرة
في هذا المنزلق في هذا المنخفض يمشي في الظلمات واتجه الى ماذا - 00:31:12

الى بيوت اذن الله تعالى ان ترفع ويذكر فيها اسمه وايضا يتاب على تلك الخطوات. فهو في ظلماته التي يسير فيها سيف جله الله
سبحانه وتعالى بها نورا ليس مجرد نور نورا تماما يوم القيمة. ولذلك جاء في الحديث الصحيح يعني بالنسبة للصلوات من حافظ
عليها كانت لها نورا - 00:31:30

وبرهانا ونجاة يوم القيمة. وفي الحديث الآخر الطهور شطر الایمان والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله تملآن او تملأ ما بين السماء

والارض والصلوة نور والصبر بها انظروا والصلوة نور. ولذلك تجد ان الذين يحافظون عليها ويؤدونها تجد علامات الصلاة وجوههم -

00:31:55

يعني انت تراها ظاهرة في وجوه اهل الخير والصلاح. هذه الصلاة ايها الاخوة شأنها عظيم. ولذلك يقف الانسان بين يدي الله ينبغي ان يكون على احسن حال. واحسن حالا يقف عليها هي الحالة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:32:18

وقال اهلنا الصحابة غصة طرية كما كانت وقال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتمني اصلی كما قال عليه الصلاة والسلام بالنسبة للحج خذوا عنی مناسکكم. اذا ينبغي للمسلم ايها الاخوة هو جاء الى المسجد ماذا؟ جاء -

00:32:38

قادسا وجه الله تعالى ابتعاء الدار الاخرة متطهرا معرضا على الدنيا مقبلا على الله يضع جبهته وانقه اشرف كل شيء في بدنه على الارض الذي هو وجهه لماذا؟ خضوعاً وذلا وانقيادا واستفانة وازابة لله سبحانه وتعالى -

00:32:58

اقرب ما يكون العبد من ربه واسعه. فعليه ان يغتنم هذه الفرصة ولذلك ترون ايها الاخوة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايام وستتكلم ان شاء الله بعد درس او اكثر -

00:33:17

صلاة الجمعة ونبين اهميتها ومكانتها في الاسلام قال ويكره ان يصلى ويده على خاصرته لما روى ابو هريرة فيما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم -

00:33:32

نهى يصلى الرجل مختصرًا متفق عليه. ما معنى لا هكذا يضع يديه على خاصرتيه هل هذه الهيئة تناسب ان يكون في الصلاة ليست مناسبة ولذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى الرجل على هذه الحالة. وشبهه بما -

00:33:54

هذا شبهه بالمكتوف لانه بذلك وطبع هذا رد يديه الى هذا المكان. هذه هيئة لا ينبغي ان يفعلها الانسان في الصلاة وجاء فيها الحديث الذي ذكره المؤلف هو حديث اخر وكلاهما حديث صحيح. فالرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى الرجل مختصرًا اي -

00:34:15

خاضعاً يديه على خاصرته قال ويكره ان يكث شعره او ثيابه او يشمر كميته. المراد بالشعر ايها الاخوة شعر الرأس والمراد من يكون شعره طويلا. لماذا كرهت الشعر وان يكث ايضا ثوبه بمعنى يجمعه في رفعه -

00:34:36

وايضا بعض الناس يظن انه لا يجوز ذلك لانه بذلك يشمر عن ساقه لا. او تجد انه يفني ما لك ميت يعني يلفهما السبب في ذلك نبه عليه العلماء قالوا لا يكث شعره ولا يكث ثوبه ولا شعره ولا ايضا كمه لماذا؟ قالوا لانه عندما يفعل -

00:34:59

ذلك يتشبه باعمال المتكبرين فانت ترون ان المتكبرين لا يحب ان تقع ثيابه على الارض. وربما ايضا اذا اراد ان يصلى في مكان لا بد ان يأتي بشيء يصلى عليه -

00:35:24

فهو لا يريد ان ان يقع شعره على الارض ولكم ولا ثوبه ومن هنا جاء النهي عن ذلك ذكر العلماء بان هذه العلة قالوا لما في ذلك من التشبه بالمتكبرين وانت تعلمون بان الكبر انما هو كبيرة من الكبائر -

00:35:38

انه لا يجوز للكبر الا لله سبحانه وتعالى. ومن يتكبر ينزع الله تعالى في هاته فلا يجوز لاحد ان يفعل ذلك ولذلك من الثلاثة الذين لا ينظر الله تعالى اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم عائل مستكبر مصيبة يكون ايضا فقير ومع ذلك يتعالى -

00:35:58

ويتعاظم. اذا دائمًا ينبغي ان يكون المسلم سمحاً محياناً ان يكون طيب القلب. ان يكون رحيمًا ان يكون على خلق الكريم ان يكون متواضع ان يكون سليعاً حليماً ان يكون هشاً مع اخوانه المؤمنين. ولذلك الانسان دائمًا يذكر بأخلاقه -

00:36:20

ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اقربكم مني منزلة يوم القيمة احسنكم اخلاق الموطئون اكثاف الذين يألفون ويؤلفون ويقول كاد حسن الخلق ان يذهب بخيри الدنيا والآخرة. وقال انما بعثت ليتمم مكارم الاخلاق محاسن الاخلاق صالح الاخلاق -

00:36:40

كل هذا ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم اذا لا ينبغي للمسلم ان يكون متكبراً في جميع عوالمه فكيف ان يكون ذلك في الصلاة لا ينبغي ان يكون المسلم في غاية الذل في غاية الخضوع لانك انت تصلي لله. انت بين يدي الله سبحانه وتعالى -

00:37:00

تخصّص لله سبحانه وتعالى واستسلم لامرها وقد من بنواه في احاديث كثيرة من اناس توافعوا لله سبحانه وتعالى فتجاوز الله عن سينات فذاك التاجر الذي كان يعفو عن الفقير وينظر ايضا المعاشر فان الله سبحانه وتعالى قد غفر له ولم يكن له عمل يشفع له -

00:37:20

وفي قصة الذي حرق نفسه ايضا وامر ان يترك بعضه في البحر وبعضه يضر في الرياح فان الله سبحانه وتعالى امر ان يجتمع وما في البر ثم سأله لم فعل ذلك -

00:37:45

فهو فعل ذلك ليس معنى هذا انه فر من قدر هو مؤمن بان الله قادر على كل شيء ولكن هكذا يعني لخوفه من الله فعل ذلك لا انه لا يؤمن بقضاء الله والا لو كان لا يؤمن بالقضاء والقدر فانه لا يغفر له لأن من شروط الایمان الستر -

00:38:00

وان تؤمن بالقدر خيره وشأنه قال ويكره ان يكف شعره او ثيابه او مشمر او نعم هذى اول درس لا ليس بس هذا يعني لا هذى هذى مسألة اخرى تكلمنا عما ينبغي ان يصلى فيه المؤمن. اولا الرجل يصلى في ثوب واحد -

00:38:18

لكن يكره ان يصلى في ثوب واحد ليس على عاتقه منه شيء. هذا على عاتقك منه شيء. فهذا لا يضر. لكن دائمًا هناك اداب ينبغي ان يفعلها المسلم تعالى يلا يلا ان يأتي بما يغطي. ماذا عضده وذراعه؟ لكن لا احد يقول بان صلاتك لا تصح او انك اخطأت لا. فانه يصح ان يصلى -

00:38:42

في ثوب واحد ليس على الا وعلى عاتقه منه شيء. يعني لا يجوز ان يكون ان يصلى في ثوب واحد ليس على عاتقه شيء لكن ان تصلي في ثوب واحد تلتف به فهذا لأن الرسول صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد ملتحفا به. يعني يلفه كالازار على بدنه وصلى فيه -

00:39:02

لكن كلما كانت الثياب اكمل كانت اولى لأن الله تعالى يقول في سورة الاعراف يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من العلم. وفي الحديث الصحيح لما -

00:39:23

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يحب ان يكون ثوبه جميلا ونعله جميلا. ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
قال ان الله يحب الجمال. فينبغي للمسلم دائمًا ان يكون على احسن احواله هو وخاصة -

00:39:43

في حالة الصلاة قال ويكره ان يكف شعره او ثيابه او يشمر كميه لقول النبي صلى الله تعالى ايتها الاخوة يعني انسان كأنه عامر يريد ان يعمل في سلاحه او في مكان يشمر هناك فهو ان يشمر وهذا مطلوب -

00:39:59

لكن في الصلاة لا ينبغي لك ان تشمل لكن هذا لا يفسد الصلاة يكره لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم ولا اكتف شعرا ولا ثوبا متفق عليه. هذا الحديث من بنا بالنسبة للسجود على سبعة اعظم وهي التي هي الجبهة والانف والجبهة -

00:40:17

لابد منها وهناك خلاف في الانف والابوالي هو استيعاب ذلك. فان يسجد ماذا على الجبهة والانف وعلى ماذا؟ على ايضا كفيه الى الركبتين واطراف القدم يعني هذه الامور السبعة ولكن الجبهة والانف بمثابة واحد -

00:40:40

ولا ينبغي للمسلم ان يترك شيئا من ذلك وهذا الحديث صريح. الشاهد هنا ولا اكتف شعرا ولا ثوبا. وفي بعض الروايات اكتف والكفت هو نفسه واللفت. وهذا سبق ان تكلمنا عنه فيما اذكر من بنا اظنه عند ستر العورة. يظهر المعنى -

00:40:55

قال ويكره ان يصلى معكوفا او مكتوفا. ما معنى يعني معقوض الشعر المراد يعني ان يصلى مع بعض الناس يأتي فيليف شعره يجعله ظفيرة يعني كما مثلا تفعل المرأة ثم يرد اسفله الى اصوله ثم بعد ذلك يرخيه الى قبره -

00:41:14

فهذا نهي عنه لماذا لانه كما سيأتي في الحديث يشبه ماذا الانسان المكتوف؟ لان المكتوف تشد يداه الى الخلف وهذا وقد شد شعره ثم رماه الى الورى عكس شعره. وما معنى عطف الشعر هو ليه. يعني ان تلوى الشعر تلته ثم -

00:41:37

ثم ترد اصله الى اعلاه ثم بعد ذلك تعقد ثم تلقيه الى ماذا؟ وقد ورد في حديثان او حديث واثر. نعم قال لما روي ان ابن عباس رضي الله عنهما -

00:41:59

رأى عبد الله ابن الحارثي يصلى ورأسه معكوف فحله رأى عبد الله ابن الحارث يصلى ورأسه معقوف يعني معقوف من الورى فقام وهو

يصلی فحل فقال له ما شأنك ورأي - 00:42:17

قال هكذا فعل رسول الله او رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم. وايضا في حديث اخر ابو رافع رضي الله تعالى عنه رأى الحسن بن علي يصلی وقد غرز ظفيرته يعني وضع ظفيره فرماد نفسه فجاء فحلها ابو رافع - 00:42:34

فلما فرض الحسن من صلاة فلا قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يلهى عن ذلك بل جاء في بعض الروايات انه قال ذلك مخباً الشيطان او كما جاء في الفاق. ولذلك قالوا الشيطان يتخبأ في هذا - 00:42:53

الانسان يأتي الانسان في كل وهو يأتي في هذا المكان لأن الشيطان دائما لا يأتي الى الامور التي تتوافق الشرع ويبحث عن الامور المخالفة فتجده انه يتخبأ فيها حتى يوقع الاسلام في بعض المعاصي حتى وان كانت مكرورة. اذا بين له ابو رافع بان رسول الله صلی الله عليه وسلم بين - 00:43:12

ان ذلك ما عقد الشيطان يعني المكان الذي فيه. اذا لا ينبغي للمسلم ان يفعل ذلك فاذا اراد ان يسرح شعره يسرحه ويتركه لكن لا يترك على هذه الآيات ولا يعطس شعرا نعم - 00:43:36

قال وقال اني سمعت رسول الله صلی الله عليه واله وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلی وهو مكتوف رواه الاسلام رحمه الله وجاء ايضا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه انه قال كالصلب هذا كالصلب يعني الذي يصلی وهو مكتوف ماذا؟ انت تعلمون ما هو - 00:43:52

مكتوف هو الذي ترد يداه الى الخلف ويكتب هكذا يقيد يعني يعني تشد يداه فهذا ايضا قالوا كتف شعره فصار شبيها به ولذلك شبهه عبد الله ابن عمر بالصلب يعني سماه الصلب لوجود شبه بينه وبين المكتوب. فالمكتوف تقيد يداه الى الخلف ردان الى الخلف وترتبطان - 00:44:14

وهذا ايضا قيد شعره ورماه الى الخلف وهناك من حيث البلاغة وجه الجمع بين وجود الشبه في كل ان كل منهما قيد ذلك او قيد ذلك وترك الى الخلف قال رحمه الله تعالى ويكره ان يشبك اصابعه هكذا يعني تشبيك الاصابع اولا نحن دائمًا القضايا ايها الاخوة - 00:44:38

تحتاج الى بيان نبهاها ليس المراد بالنهي عن تشبيك الاصابع مطلقا لا تشبيك الاصابع جائز بل احيا بل فعله رسول الله صلی الله عليه وسلم لكن في خارج الصلاة ولذلك ماذا قال في الحديث الصحيح مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكي منهم فدعا له خير الجسد بالسهر - 00:45:03

كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه. المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص بعضه فوق بعض وشبك بين اصابعه ايضا تعلمون في قصة ذي اليدين لعل الاخوة يتذكرون الدرس فان مضى عليه فترة والاجازة ان الرسول صلی الله عليه عندما صلی باصحابه - 00:45:26

صلاة الظهر سلم من اثنتين اشكل ذلك يعني السحر وكان في القوم ابو بكر وعمر فلم يتكلما هيبة لرسول الله صلی الله عليه وسلم وظن منهم انه يكون ربما نزل عليه الوحي لان - 00:45:49

ذاك الوقت وقت نزول الوحي لانه فرضا صلاة ركعتان ركعتان فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر فمن الذي تكلم؟ رجل يقال له ذو اليدين في يديه طول فقال يا رسول قام الرسول يعني جاء في بعض روایات الحديث ان الرسول صلی الله عليه وسلم بعد ان صلی قال فوقف على خشبة معروضة في المسجد فتوكل - 00:46:03

عليها وشدك بين اصابعه اذا حصل هذا من الرسول في عدة مواضع اذكر منها الان هذين الموضوعين تشبيك الاصابع ليس مكروها مطلقا لا ولكنه يكره في الصلاة فقط لماذا تشريك الاصابع؟ لانه غير لائق ان تفعل ذلك في الصلاة - 00:46:26

قال ويكره ان يشبك اصابعه. لما روي ان النبي صلی الله عليه واله وسلم رأى رجلا قد شبك اصابعه في الصلاة ففرج بين اصابعه رواه ابن مالك رحمه الله الحديث ضعيف في سنته لكنه مع ذلك كره ذلك العلماء قالوا لانها هيئة غير - 00:46:51

وجاءت في ذلك عدة احاديث المؤلف لا يستقصي اوردها بعض العلماء وجمعوا طرقها واعتبروا انها صالحة للاحتجاج عند عبد الرزاق

في مصنفه وعند غيره فعل كل حال هذا يكره ان يفعله الانسان ان يشبك بين اصابعه لانكم حضر كثير من الاخوة معنا فرأيته -

00:47:12

الهيئات التي يكون عليها المصلي انه ماذا احيانا في التشهد يحلق وبالنسبة هنا يضع اليه مضمومة الاصابع هل يجوز له ان يلقم نذر ركبته جاء من ذلك ولكن المشكور منه؟ رأينا هيئات الصلاة التي نقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيها تشريك -

00:47:35

اذا نحن دائمًا ينبغي ان نسير على منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا لا ينبغي ان نخرج عن هذا الهدي. نعم قال ويكره فرقعة الاصابع. فرقعة الاصابع السقطة تجد بعض الناس وهو في الصلاة يقطع في اصابعه يسمونها طقطقة هو القه فان تضغط -

على المسجد تغمز المصل فتسمع صوتا هذا نوع من اللادب للانسان يعني يفعل ذلك يعيث في يديه هو في حالة عبادة بل اجل العادات هنا بالنسبة لفروع الصلاة او يملئ الساعة او يخرج الجوال وينظر في اشياء كثيرة ما ذكرها المؤلف. اذا فرقعة الاصابع غير لائحة ايها الاخوة -

00:48:15

فانت عندما تطرق الاصابع يبقى فكرك مع اصابعك ويده خشوعك وانت ينبغي ان تكون مع الله في ذلك الموقف. ينبغي ان تكون مع رب منيابا اليه. حتى يرفعك الله تعالى في ذلك الموقف في يوم -

00:48:43

في يوم لا ينصح فيهما لمن ولا بنون الا من عصى الله قال ويكره فرقعة الاصابع لما روي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا تقعق اصابعك وانت في الصلاة رواه ابن ماجة رحمة الله ايضا هذا فيه الحال -

00:49:00

وهو ضعيف لكن وردت ايضا عدة اثار في المسألة. وحتى لو لم يرد في ذلك شيء فهو ليس من هيئات الصلاة. ولا ينبغي ان يفعله الاشتغال به انما هو نوع من العبث والانصراف عما يهم المسلم في صاته -

00:49:23

قال ويكره التراویح لانه من العبث. ما هو التراویح ايش المراد التروح ان تفتح المروحة عليك والمكيف لا ايها الاخوة يعني انت تعلمون بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابرزوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم. يعني افضل ما تكون الصلاة ان تؤدي في اول وقت -

00:49:40

يا اما صلاة الظهر في شدة الحر فالعلماء تكلموا فيها فقالوا يبرد بها. والعشاء يؤخرها حتى يحضر الجبان لان رسول الله صلى وسلم اخر عم المغرب فيبادر فيها ومهما يكن اي صلاة تؤديها في وقتها في اوله واخره تكون قد اديتها في وقتها كما مر -

00:50:00

مواقف الصلاة لكن ما المراد بالتروح؟ المقصود ليست المروحة الان التي نغمزها بفيش الكهرباء ثم بعد ذلك تحرك لا هذه مروحة مصنوعة من سعة النخل التي ترونها الان في الاثار يضعونها يعني تجد الانسان يحركها يبرد نفسه. اليس هذا نوع من الحركة؟ بل.

فهي تشغله -

00:50:42

ايضا فينبغي ماذا لا يشتغل بالمروحة وليس بالمروحة الاخرى ان تكون في مكان بارد؟ لا. يعني هذا شيء طيب لانك اذا كنت في مكان بارد وايضا في مكان نظيف فهذا يعينك على ماذا على فعل الطاعة ولذلك سيأتي حتى الاماكن التي في اشياء تلهي -

00:51:02

ينبغي ان تكون خطوط صور غيره حتى وان كانت تداس بالاقدام ينبغي ان تتجنبها كما سيأتي في الموضع التي تقرأ فيها الثالث.

ولذلك ان رسول الله قد بين لنا ما يتعلق بالصدقة يا من شافيا -

00:51:18

ما يجد ما يحرم ما يكره كل ذلك ما مر بنا الكثير وما نحن فيه وما سيأتي ان شاء الله قال ويكره التراویح لانهم من العبث لانه من العبث هذا التروح لماذا؟ لانه في صلاة لكن لو اضطر الانسان اليه هذا اولا لا يذكر الصلاة. لكن ربما يزداد -

00:51:40

يكاد يذهب خشوعه فيأخذ المرحى فيمنع على نفسه هذا لا يضر ويكره ان يعتمد على يده في الجلوس يعتمد على يدها فتجد اغربا يقوم يضع يده يديه لينهض وهذا اكثر ما يكون ايها الاخوة في جلسة الاستراحة -

يعني تجد الانسان يجلس في جلسة الاستراحة لان هيئتها تختلف عن الجلسة المعتادة على خلاف في ذلك وتجد انه ينهض على يديه

قائماً هذا يكره هذا هو المراد ان يعتمد عليه يعني المراد ان يكون الانسان في حالة قوة وفي حالة - 00:52:01
نشاط وفي حالة عنابة واهتمام بالصلة ما لم يكن حاجزاً. يعني هناك انسان لا يستطيع ان ينهض الا على يديه. هناك انسان لا يستطيع ان ينهض الا على عصا فهذا معذور لكن القصد بذلك من يستطيع ان يستغنى عن هذه الاشياء فليس له ان يفعلها - 00:52:18
قال ويكره وقال ويكره يعتمد على يده في الجلوس لما روى ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يجلس ليس الرجل وهو يعتمد على يده رواه ابو داود رحمة الله تعالى قيد ذلك بجلاسة الاستراحة وبالقيام منها - 00:52:39
قال رحمة الله ويكره مس الحصى. مس الحصى. تعلموه ورد في الجمعة من مس الحصى فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له. وهذا سيأتي الكلام لكن ما المراد بمسح الحصى هنا؟ ربما بعضاً يعني يتصور انه اذا لم يمس الحصاة ليس المراد هذا - 00:53:00
بعضنا ربما يمس الحصى المراد به انه اذا وضع يدك على الحصى لا المراد هو ان تسوي الحصى هذا اذا كنت تفسد على حصى لكن هنا ما فيه حصى لكن ربما تصلي في الصحراء في مكان فيه رمل فتأتي - 00:53:19
فتتسوي ماذا العرب؟ تسوي الحصى حتى تفسد عليه. لا يوجد شيء مرتفع وشيء منخفض وربما تبرز حصاة فتودي هل هذا مكره او لا؟ العلماء مختلفون فيه وانا لا انبه بالنسبة للمذاهب الا للمسائل التي ارى ان هناك حاجة - 00:53:35
حتى لا يحصل من بعض طلاب العلم انه ربما يرى انساناً يفعل ذلك فيهاجمه. الامام مالك فيما اعلم انفرد من بين الائمة فاثر عنه انه يرى يعني يرى وقالوا فعل ذلك عدة مرات يعني سوى الحصى وسجد عليه يعني عدة مرات - 00:53:54
الامام امام دار الهجرة الامام مالك انه يسوى الحصى. اما بقية الائمة فيما اعلم فانهم يكرهون ذلك ليس لهم ان يسوى الحصى لماذا لا يسوى لانه جاء حديث تمنع من ذلك ولكن الامام مالك بما ان المؤلف لم يعرض الى مذهبة لم يذكر ذلك جاء عن الرسول صلى الله - 00:54:12

وسلم في حديث حسن فان كنت لابد فاعلا فمرة واحدة يعني تساوي الحصى مرة فلعل الامام مالك احتاج بهذا لعله احتاج بهذه الرواية. ولذلك ايها الاخوة لا ينبغي لمن يكون في اول مراحل طلب العلم او حتى من غير المتمكن من ياتيها - 00:54:35
اما من الائمة او عالما من العلماء الكبار دون ان يعرف دليلاً وجهة نظره حجته لا فهو له وجهة نظر ثم هذا المكرهات اما جمهور العلماء ومنهم الائمة الثلاثة كرهوا ذلك وقد جاء في ذلك عدة احاديث - 00:54:56
قال رحمة الله تعالى ويكره مس الحصى لما روى ابو ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى من المسند - 00:55:15
قال ويكره ان يكثر الرجل مسح جبهته من المسلم وهو في غير المسلم. بعض الروايات تقول لما فيها لكن مجموع الاحاديث صالحة الاحتجاج بها واخذ ذلك جمهور العلماء. الامام مالك قلت لكم يرى انه يعني فعل ذلك - 00:55:33
الامام مالك يفعل ذلك وحجته الحديث ان كنت فاعلا فمرة بمعنى انه لا تكرر يعني بعض الناس تجده وبعض الناس يمسح جبهته حتى ولو ما فيه يسجد على السجدة سيأتي الى مسح الجبل وسيأتي الكلام عنه ايضاً - 00:55:51
قال ويكره ان يكثر الرجل مسح جبهته وصلى اليه ان يكثر الرجل مسح جبهته. المراد في الصلاة كل هذا في الصلاة اما خارج الصلاة فلك ان تمسحها ما شئت ولك اذا فرغت من الصلاة فامسحها - 00:56:10

وهذا ايها الاخوة هذا مثل هذا الاثر الذين كانوا يصلون على ماذا اذا الحق على الرمل على التراب على الطين. كما جاء في الحديث الصحيح المتفق عليه حديث ابي سعيد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسدوا في الماء والطين ورأيت اثر الطين على جبهته - 00:56:26

قال ويكره ان يكثر الرجل مسح جبهته لقول ابن مسعود رضي الله عنه ان من الجهاء ان يكثر الرجل مسح جبهته قبل ان يفرغ من الصلاة. واثر ذلك ايضاً عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم. واذا - 00:56:48
وبارك عن عبد الله ابن مسعود اثنين من العبادلة عبد الله بن عباس كلامهما كره ذلك ومن هنا اخذ العلماء بهذين الاثرين عن الصحابيين الجليلين انه لكن الحديث الذي يعني تترون ورد في ذلك اثرين لكن هل جاء حديث عن اصول ليس في ذلك حديث صحيح ما اعلم

لكن - 00:57:06

من العلماء من تمسك بال الحديث الذي اشرت اليه قبل قليل. حديث ابي سعيد المتفق عليه رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انتم تعلمون بان هذا المسجد لم يكن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الحقيقة - 00:57:28

انما كان سقفه من سعة النحل من جذوع النخل وكان في الطين فكان اذا جاء المطر نزل فكانت تبتل لحية رسول الله وسلم وينزل المطر على الارض ويسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الماء والطحين. قال ورأيت اثر الطين على جبهته - 00:57:47

من العلماء من قال كون الرسول صلى الله عليه وسلم ترك على جبهته وصلى الله على محمد خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:58:07